

أخبار مَجْمَعِيَّة

أ- رسائل شكر وتقدير للمجمع

١- رسالة من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس مجلس الوزراء.

تلقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع رسالة من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس مجلس الوزراء، يشيد فيها سيادته بالجهود القيمة التي يبذلها رئيس المجمع وأعضاؤه في خدمة اللغة العربية ورفع مكانتها وإعلاء شأنها في مجالات التدريس والبحوث العلمية. وفيما يلي نصّ الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم"

سعادة الأخ الدكتور عبدالكريم خليفة
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تلقيت بالشكر والتقدير كتابكم رقم ٦٩٥/٥/٨ تاريخ ١٩٨٩/٦/٢٧ ومرفقه المنشورات الحديثة التي صدرت عن مجمعكم الكريم، وهي أعداد مجلة المجمع أرقام (٣٣، ٣٤، ٣٥) بالإضافة إلى كتاب الموسم الثقافي السادس والتقارير السنوي لعام ١٩٨٨م.

وإنه ليسعدني أن أشيد بجهودكم القيمة التي تبذلونها والسادة أعضاء المجمع في خدمة لغتنا العربية ورفع مكانتها وإعلاء شأنها في مجالات التدريس والبحوث العلمية، وفقكم الله وسدد خطاكم.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

أخوكم

الشريف زيد بن شاكر

رئيس الوزراء

٢ - رسالة دولة رئيس مجلس الأعيان.

تلقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع رسالة من دولة السيد أحمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان تضمنت شكر دولته رئيس وأعضاء المجمع، وتقديره لما يصدره المجمع من منشورات ثقافية وعلمية، ودعوته إلى مضاعفة الجهود من أجل مناصرة المجمع في عمله الدائب لخدمة اللغة العربية.

وفيما يلي نصّ الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم"

عطوفة الأخ الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة الأكرم

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

تحية مباركة طيبة وبعد،،

فقد تسلمت بكل تقدير وشكر وسرور هديتكم القيمة مما صدر من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني.

وهذا العطاء الخير منكم ومن المجمع لهو جهد مبرور يضاعف من مسؤوليتنا تجاه مناصرة المجمع وتعزيز مكانة لغتنا العربية وما تمثله في حياة أمتنا من أساس مكين للنهوض والتقدم في مختلف ميادين العلم والعمل والحضارة.

أشكركم على هديتكم هذه ثانية، متمنياً لكم مزيداً من العطاء، ومع أطيب تمنياتي لكم بالتوفيق وموصول النجاح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

رئيس مجلس الأعيان

أحمد اللوزي

ب- من أخبار أعضاء المجمع

١- رئيس المجمع عضو شرف في اتحاد الكتاب الأردنيين.
قام وفد يمثل اتحاد الكتاب الأردنيين يضم كلاً من: السيد ضياء الدين الرفاعي والدكتور سمير قطامي نائب رئيس الاتحاد، والسيد هاني خير، والدكتور علي الشوملي والسيد سليمان المشيني، بزيارة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع في مكتبه بالمجمع وقدم له شهادة عضوية الشرف في اتحاد الكتاب، تقديراً من اتحاد الكتاب لجهود الأستاذ الدكتور في خدمة اللغة العربية والاعتزاز بها في كلّ المواقع العملية والمناصب الإدارية التي شغلها. وقد أثنى الأستاذ الرئيس على جهود اتحاد الكتاب في خدمة الثقافة والأدب، ورعاية الأقسام الواعدة، وفتح المجالات الواسعة أمام ذوي الكفايات والمواهب للابتكار والإبداع.

٢- تعيين نائب رئيس المجمع رئيساً للجامعة الأردنية.
بتاريخ ١٠/٧/١٩٨٩م صدرت الإرادة الملكية السامية بتعيين الأستاذ الدكتور محمود السمرة نائب رئيس المجمع، رئيساً للجامعة الأردنية.

٣- أعضاء من المجمع في مجلس الأعيان:
صدرت الإرادة الملكية السامية بتعيين الأستاذ الدكتور إسحق أحمد فرحان، والأستاذ الدكتور سعيد التل، عضوي مجلس المجمع والمكتب التنفيذي، عضوين في مجلس الأعيان الأردني.

٤- فاز الدكتور عبداللطيف عربيات عضو المجمع بعضوية مجلس النواب

الأردني عن محافظة البلقاء في الانتخابات التي جرت يوم ١٩٨٩/١١/٨م، وكان الدكتور عبداللطيف عريبات يشغل منصب الأمين العام للمجمع قبل أن يقدم استقالته في ١٩٨٩/١٠/١م من أجل خوض المعركة الانتخابية.

٥- أعضاء من المجمع يفوزون بجوائز الدولة التقديرية.

أنعم صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم على الأستاذ روكس العزيزي والأستاذ حسني فريز عضوي المجمع بجائزة الدولة التقديرية للأدب. كما أنعم على الأستاذ الدكتور عبدالكريم غرابية عضو المجمع بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية.

٦- اتخذ المكتب التنفيذي في جلسته بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٥ قراراً بتعيين الدكتور عبدالحميد الفلاح، أميناً عاماً لمجمع اللغة العربية الأردني ابتداء من تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٥، وقد رفع هذا القرار إلى وزير التعليم العالي الذي وافق عليه بموجب كتابه رقم ٢٦٥١٩/١/٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢م.

ج- مشاركة المجمع في المؤتمرات والندوات

١- شارك الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع في اجتماع لجنة الإشراف العلمي على إعداد المعجم العربي الحديث، الذي عقد في الكويت بتاريخ ١٩٨٩/١١/١١م.

٢- شارك الأستاذ رئيس المجمع في الحفل الذي أقامه اتحاد الكتاب الأردني يوم الاثنين ١٩٨٩/١١/١٠، لتكريم الأستاذ روكس العزيزي ضمن الخطة الثقافية التي ينتهجها الاتحاد في تكريم رجالات الرعيل

الأول من أهل الثقافة والعلم والأدب، وقد ألقى الأستاذ رئيس المجمع كلمة تحدث فيها عن مكانة الأستاذ روكس العزيزي الأدبية، ومؤلفاته العديدة.

٣- أقام مجمع اللغة العربية الأردني بتاريخ ٢٦/١١/١٩٨٩، في قاعة الاجتماعات بالمجمع، حفل استقبال للدكتور خيسوس ريو ساليديو، المستشرق الإسباني، عضو الشرف في المجمع وسفير إسبانيا في دمشق وفي بداية الحفل ألقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع كلمة رحب فيها بالضيف، وتحدث عن أعماله الأدبية وخدماته للغة العربية. ثم ألقى الأستاذ الضيف كلمة وصفها بأنها مقالة التحاق بمجمع اللغة العربية الأردني وكان عنوانها "عيسى الناعوري أو ثلاثة أساليب للترجمة". وقد تحدث في محاضراته هذه عن أعمال الأستاذ عيسى الناعوري الأدبية.

٤- عقدت في الرباط عاصمة المملكة المغربية في الفترة بين ١٠-١٣ تشرين الأول ١٩٨٩ الدورة السابعة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وقد اتخذت من "مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الإسلامية" عنواناً لها ومحوراً لبحوثها وأعمالها. وكان الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع قد تلقى دعوة من الدكتور صالح الخرفي مدير إدارة الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لحضور هذه الدورة والإسهام في أعمالها، إلا أن ظروفًا طارئة حالت دون تلبية الدعوة. وفي ختام هذا المؤتمر صدر بيان الرباط الذي ألح على أهمية اللغة العربية كأصرة تربط بين الثقافات والشعوب العربية، وكشَفَ البيان ما تتعرض له اللغة العربية من محاولات التضيق والهيمنة، كما أكد المؤتمر على ما

تكتسبه قضية التعريب من أهمية جوهرية في عملية البناء الحضاري،
وفيما يلي مقتطفات من ذلك البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

يلتئم المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بالرباط، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، وفي زمن تميز بتطور سريع في وجوه الحياة كافة، وبخاصة في مجالات المعارف والعلوم والتقنيات. كما اتسم بالصراع بين ثقافات مهيمنة كسبت لنفسها مواقع مع حركة المد الاستعماري على حساب ثقافات أخرى، منها ثقافتنا العربية. ولم تنزل هذه الثقافات المهيمنة تخطط بعد تقلص الاحتلال العسكري والاستعمار السياسي لترسيخ مواقعها بأساليب جديدة، وتطرح نفسها على أنها النموذج الأفضل لبناء التقدم، وصياغة مستقبل الإنسان، وليس الوطن العربي، ولا الثقافة العربية بمنأى عن هذا الصراع، ولا في مأمن من نتائجه.

إن اتخاذ هذا المؤتمر قضية "مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الإسلامية والثقافات العالمية الأخرى" موضوعاً رئيسياً له، منطلق من وعي صادق بأهمية اللغة في ثقافتنا القومية وما تتعرض له من أخطار تتمثل في هجمات الهيمنة ومحاولات التهميش والاستلاب والتوسع في استعمال العامية وخاصة في وسائل الإعلام المختلفة.

إن الوعي العميق بأهمية الموضوع وخطره وانعكاساته على مستقبل الثقافة العربية وتحديد موقعها في حلبة الصراع بين الثقافات هو الدافع إلى أن يُعنى هذا البيان الصادر عن المؤتمر بالتركيز على القضية اللغوية مستنهضاً جميع الخبرات والكفاءات وأصحاب القرار لمضاعفة جهودهم في خدمة اللغة القومية، ووضعها في المكانة اللائقة بها في حركة التطور والتقدم على المستويين القومي

والإنساني، وتمهيد السبل أمامها حتى تستعيد الثقافة العربية رسالتها الرائدة وتؤدي دورها المأمول على المستوى الإنساني.

ولئن كانت العناية بتراثنا وكنوزه وخدمته وإحيائه بالاعتماد على أحدث المناهج والوسائل العلمية والتقنية المعاصرة تمثل هدفاً جوهرياً من أهدافنا القومية، فإن ذلك لا ينبغي أن يشغلنا عن الاهتمام بالاستعمال المعاصر للغتنا القومية، لذلك تظل قضية التعريب قضية جوهريّة مصيرية تقتضي القرار الحاسم والتخطيط المحكم والإنجاز العاجل.

إن الاعتماد على لغات أجنبية في نقل المعرفة العلمية لناشئتنا، وتدريس العلوم والتقنيات في الجامعات بلغة أجنبية، يعني عزل اللغة القومية والثقافة العربية عن كل مضمون علمي، خاصة وأن التجارب قد أكدت أن لا سبيل إلى تحقيق جدي في شتى مجالات المعرفة خارج اللغة القومية.

إن اعتماد اللغة العربية في التعليم بجميع مراحلها واختصاصاته، وفي مختلف أجهزة العمل والإدارة والإعلام وفي التأليف والإبداع هو السبيل الأمثل لاستعادة اللغة القومية ووظائفها الطبيعية، وهو الشرط اللازم لإثراء الثقافة العربية ولممارسة حقنا المشروع في الإسهام الإيجابي في الحضارة الإنسانية، وهذا يقتضي أن نبذل الجهود الفعالة لتبسيطها وتيسير استعمالها وحمايتها من التشويه، والتسلل اللغوي للألفاظ والتعابير الأجنبية.

إن اللغة العربية مدعوة لاستيعاب المنجزات العلمية والتقنية الحديثة ومواكبة سرعتها في التطور المصطلحي تأكيداً لعلميتها وصلاحيتها في إطار المعاصرة الحضارية، لذلك تظل الترجمة من مختلف اللغات الحية المعبرة عن مستجدات المعرفة الإنسانية عملاً أساسياً من أعمال تنمية الثقافة العربية وإغنائها.

إن تطوير لسان عربي علمي، ليس شرطاً من شروط الوحدة الثقافية

والتقدم العلمي وحسب، ولكنه شرط لازم من شروط القوة والمنعة، وسبيل إلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

﴿صدق الله العظيم﴾

د - الموسم الثقافي الثامن

أقرت لجنة الندوات والمحاضرات في المجمع الترتيبات اللازمة لإقامة الموسم الثقافي الثامن لعام ١٩٩٠م وفيما يلي أهم القرارات المتعلقة بذلك:

١- يعقد الموسم الثقافي الثامن للمجمع خلال الفترة الواقعة بين ١٢/٥- ٩/٦/١٩٩٠م لمدة خمسة أسابيع بواقع محاضرة واحدة في الخامسة من مساء كل يوم سبت من كل أسبوع.

٢- سيكون المحور الأساسي للموسم الثقافي الثامن هو "تعريب العلوم الهندسية والتقنية".

٣- يتضمن الموسم أربع محاضرات، وندوة، هي:

- التجربة السورية في العلوم الهندسية.
- تعريب المصطلحات الهندسية الواقع والمستقبل.
- دور الحاسوب في تعريب العلوم الهندسية.
- العلوم الهندسية في تراثنا العربي الإسلامي.
- وندوة بعنوان "لغة المهن الهندسية".

وسيشترك في هذا الموسم الثقافي علماء أجلاء من سورية والعراق ومصر والأردن.

هـ - من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني

استمراراً لسياسة المجمع في تعريب التعليم العلمي الجامعي، ورغبة منه في توفير الكتاب العلمي الذي يقدم الدليل الصادق على قدرة لغتنا العربية الشريفة على استيعاب العلوم وتقديمها للدارسين في الجامعات. فقد تم توقيع عقد بين المجمع وديوان المطبوعات الجامعية في وزارة التعليم العالي بالجزائر، يقوم ديوان المطبوعات بموجبه بطباعة (٢٠٠٠) ألفي نسخة من كتاب الجيولوجيا العامة- أحد منشورات المجمع العلمية- من أجل تدريسه في الجامعات الجزائرية.

و - المشاركة في المعارض

- ١- شارك مجمع اللغة العربية الأردني في معرض الكتاب الذي أقيم ضمن مهرجان جرش لعام ١٩٨٩م، وقد عرض المجمع في هذا المهرجان منشوراته العلمية والثقافية.
- ٢- تلقى المجمع دعوة للمشاركة في المعرض الدولي الثاني للكتاب الذي سيقام في عمان في الفترة من ٢٠ شباط إلى ١ آذار ١٩٩٠. وقد رحب المجمع بالدعوة وقرر المشاركة في هذا المعرض بجناح خاص بكتب المجمع ومنشوراته العلمية والثقافية.

ز - مجعيا ن راحلان

١- الأستاذ الدكتور عبدالله كنون

نعت أبناء المملكة المغربية الشقيقة الأستاذ الكبير أديب الفقهاء وفقهيه الأديباء الشيخ عبدالله كنون عضو الشرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

وقد بعث المجمع إلى أسرة الفقيد وذويه ببرقية التعزية التالية:

إلى السيدة الكريمة حرم الفقيد الأستاذ عبدالله كنون
السادة أنجال الفقيد وإخوته وعائلته حفظهم الله
القصبة رقم (٣٩) طنجة - المغرب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإني أرفع إليكم باسمي واسم أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني أحر
تعازينا وصادق مشاركتنا وعظيم إحساسنا بالمصاب الأليم، والرزة الكبير بوفاة
الأستاذ الجليل والعالم الأريب والفقير الأديب المرحوم عبدالله كنون.
وقد كان لهذا النبأ الفاجع أعظم الأثر في نفوسنا، وعزائنا جميعاً أن
الأستاذ الفقيد قدم لنفسه بين يدي ربه من خدمة لغة القرآن الكريم والتراث
العربي الإسلامي ما يخلد ذكره في الدنيا ويعلي درجته في الآخرة؛ فنسأل الله
عز وجل أن يحفظكم وأن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمكم جميل الصبر
وحسن العزاء وموصول الدعاء له.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

من الدكتور عبدالكريم خليفة/ رئيس مجمع اللغة العربية الأردني/ عمان -
الأردن

كما بعث إلى المجلس الأعلى بطنجة ببرقية التعزية التالية:

السادة أعضاء المجلس الإقليمي العلمي..
حي القصبة رقم ٣٩ - طنجة - المغرب.

نعت إلينا الصحف الأردنية الصادرة يوم الأربعاء السادس عشر من ذي
الحجة ١٤٠٩ هـ الموافق للتاسع عشر من تموز ١٩٨٩م، الأخ الجليل المجاهد
الأستاذ عبدالله كنون أحد أعلام الفكر والأدب في أعلامنا العرب. وقد آلمنا هذا

النبأ الفاجع لما كان يتّصف به الأستاذ الفقيه من سمات نبيلة وأخلاق كريمة،
وعَلْم غزير، وجهد دائم في خدمة اللغة العربية الشريفة والحضارة الإسلامية.
فإليكم جميعاً باسمي واسم أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني أحر التعازي
وصادق المشاركة في مصابنا الأليم، داعين الله عز وجل أن يحفظكم وأن يتغمد
الفقيه الجليل بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني/ الدكتور عبدالكريم خليفة

٢ - الأديب الكبير والمربي الفاضل الأستاذ حسني فريز عضو الشرف بالمجمع

في صباح يوم الخميس، الموافق ١٩٩٠/١/٤ فقد الأردن علماً من أعلامه البارزين في الأدب والثقافة، ونعى مجمع اللغة العربية الأردني أحد كبار أعضائه، عضو الشرف، المربي الكبير والأديب المعروف، الكاتب الشاعر الأستاذ حسني فريز، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

ولد الأستاذ حسني فريز في مدينة السلط عام ١٩٠٧م وفيها أتم دراسته الابتدائية والثانوية، ثم أرسل في بعثة إلى الجامعة الأمريكية في بيروت للتخصص في التاريخ واللغة العربية.

بدأ حياته العملية عام ١٩٣٢ معلماً في مدن السلط وعمان والكرك حتى عام ١٩٤٤ حيث عين مديراً لثانوية السلط وفي عام ١٩٤٦ عين موجهاً تربوياً حتى عام ١٩٥٢، وبعدها مراقباً للاستيراد حتى عام ١٩٥٨ ثم صار مساعداً لوكيل وزارة التربية والتعليم من عام ١٩٥٩ حتى ١٩٦٢ ثم وكيلاً للوزارة نفسها حتى عام ١٩٦٣، وعمل بعدها مستشاراً أدبياً في وزارة الإعلام إلى سنة ١٩٦٤.

وفي عام ١٩٧٨ منح الأستاذ حسني فريز عضوية الشرف في مجمع اللغة العربية الأردني، فكان مثلاً للدأب والنشاط والحماسة لخدمة اللغة العربية وآدابها بخاصة والثقافة العربية بعامة.

وقد انتخب الأستاذ حسني فريز أول رئيس لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين في مطلع عام ١٩٨٨، ويشاء الله عز وجل أن يختاره إلى جواره صباح اليوم الذي حدد لعقد اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكتاب والأدباء لانتخاب هيئة إدارية جديدة، فكأنما سلم الأمانة راضياً مطمئناً.

اشترك الأستاذ حسني فريز في عديد من المؤتمرات الأدبية بدأت منذ

مؤتمر اليونسكو عام ٤٩ في بيروت، وقد هيأت له هذه المؤتمرات زيارة بعض المدن العربية مثل بغداد والقاهرة والرباط ودمشق وغيرها.

ومن أعماله الأدبية في مجال الشعر ديوان هياكل الحب، وديوان بلادي، وفي مجال النثر له: قصص ونقدات (١٩٥٤) ومغامرات تائية (١٩٦٥) وعروة وعفراء (١٩٦٩) وحب من الفيحاء (١٩٧٣) ومغامرات حمار (١٩٥٩). وله أيضاً بعض الأعمال الأدبية المترجمة مثل كليوباترة (١٩٦٤) وطاغور (١٩٦٤) وأساطير اليونان (١٩٧٥). وألف الفقيه ثلاثة كتب باللغة الإنجليزية للمطالعة الإضافية في المدارس كما اشترك في كثير من الكتب المدرسية.

وهكذا كانت حياة الفقيه الكبير حافلة بالخير، عامرة بالعطاء المستفيض طوال سني عمره، رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الجزاء الأوفى لقاء ما قدمه بين يديه في خدمة الأدب العربي، واللغة العربية الخالدة،

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

استدراك

وقع في ص (٤٦) من العدد (٣٦) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني خطأ طباعيّ في اسم الدكتور رياض حسن الخوّام، صاحب بحث (الذن ولدى بين الثنائية والثلاثية وأحكامهما النحوية) إذ طبع الاسم (الخدّام) خطأً، والصواب هو (الخوّام).

كما أضيف إلى البحث نفسه خمسة من المراجع في نهاية ص ٩٩ وهي مراجع لبحث آخر.